Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعدما أدلى كل فريق بحجته ، ودافع عن وجهة نظره ، استقر الرأي على انتخاب أبي بكر ، رضي الله عنه ، الذي وجدوه رجل المرحلة ، وأفضل المسلمين لتولي ذلك المنصب الخطير .

موازين العصر الحاضر :

من مجمل الآراء التي أوردناها ، نستطيع أن نستنتج المواصفات الواجب توافرها في الشخصية الإسلامية التي تتصدى لقيادة الأمة في العصر الحاضر .

وقد رأينا أن بعضها متفق عليه بين المسلمين ، وبعضها مختلف فيه . ونظراً لصعوبة المرحلة ودقتها وكثرة الانحراف في المفاهيم والسلوك ، والتخلف العلمي الذي تمر به الأمة بالإضافة إلى الانقسام والتفتت ، كل ذلك يتطلب قائداً نموذجياً لا يفتقد إلى صفه مما ذكرناه ، مع أن ما لا يدرك كله لا يترك جله .

وبتوضيح أكثر إن القائد القدوة ، والأسوة الحسنة ، هو محمد بن عبد الله ﷺ . وبما أنه لن يكون في الأمة ولا في سواها محمد جديد ، فإن القائد يستطيع أن ينجح بمقدار ما يقترب في صفاته من محمد ﷺ فهو المعيار في كفة الميزان . وكي نبقى في عالم الواقع نقول : إن الصفات المطلوبة في القائد ، منها ما هو شرط ضروري لا يمكن التهاون فيه ، ولا يتغير بتغير الزمان ، ومنها ما يمكن أن يتغير بحسب الظروف ، كأن ترتفع حظوظ العالِم في ظروف الاستقرار ، والعسكري الشجاع الحكيم في حالات الحرب .

إذن على الناخب إن تأمنت له حرية الانتخاب وعلى الذي يريد أن ينتسب إلى حزب من الاحزاب أو يلتحق بحركة من الحركات أن يضع تقييماً (علامات) لكل صفة مطلوبة في القائد أو الرئيس بحسب المرحلة التي تمر بها الأمة ، ويعطي صوته لمن حصل على أعلى تقدير في عملية